استحقاق الأحترام

كل منا عند ولوجه لهذا العالم فانه لم يتم استشارته أو تخييره أو مشاركته في :

- نوع جنسه (ذكر ام أنثى)
- اسم عائلته أو قبيلته
- مكان و لادته
- انتقاء والديه
- اختيار لغته الام
- تحديد قدراته عند و لادته
- عرقه
- مواصفات جسده
- لون بشرته
- اسمه الذي تم إطلاقه عليه عند الولادة

فأي شخص لا يتكي على جميل صنعه و انجازاته و تقواه و صنع المعروف للناس بيديه ، و يباهي فقط بانتماء لم يساهم في صنعه و يقلل من قيمة الناس الآخرين لعدم امتلاكهم لما ليس لهم يد في خلقه ، هو شخص يحب ان يُمدح بما لم يفعل في اقل تقدير .

في المقابل كل شخص يسعى جاهدا و مثابرا لصنع قيمه لذاته و لمن هم حوله من خلال اكتساب الصفات التالية :

- التعليم المثابر
- الامانة
- الكرم
- الشجاعة في المواقف المدافعة عن ابناء المجتمع و الوطن
- العطف على الجميع
- الاحترام للجميع
- الطموح و العزيمة الجادة

- البشاشة في وجوه المحيطين

- بث روح السعادة

- التفاؤل

- الامتنان

-

حتما عدد كبير من ابناء المجتمع سيلاحظ الفروق بين هذا و ذاك الشخص ؛ و حينها يكون استحقاق الاحترام و التبجيل لذاك الشخص الذي تميز بصفات و سمات شارك في صنعها و بذل جهود في استحصالها محط إعجاب و نموذج يحتذى به و نبراس يبجل.

نبينا محمد (ص) زرع حبه في قلوب الصادقين على مدى الدهور بجدارة و استحقاق و لم يتكئ على قبيلته او نسبه أو عرقه ، و مع مرور الزمن و تفهم الأجيال ل السمات الجميلة و الباعثة للحياة في نفوسهم من خلال التعرف على أخلاق النبي و شجاعة النبي و كرم النبي و بسالته و خصاله و القيم التي اصل لها . و اصبح النبي و البيت النبوي هو منار الاحتذاء و القدوة و الاحترام و الحب و المودة و الكرامة و الأخلاق و كذلك من سار على ذلك الدرب . كمسلمين نفتخر بمن ينتسب للدوحة النبوية نسبا بترجمة ذلك قولا و سلوكا و معاملة و العكس صحيح . نحن في رحاب الذكرى السنوية لمولد النبي الكريم محمد (ص) ، نسأل ا ان نكون و اياكم ممن يبذل الجهد في زرع روح الاحترام و الكرامة و الأخلاق السامية بين ابناء آدم . و استذكر الاية التالية : (ان اكرمكم عند ا اتقاكم) و المروي من كلام الامام الصادق (ع) :(اختبروهم بصدق الحديث و اداء الامانة) و هنا يبن الرجل العاقل من مدعي العقل من خلال تجسيده و اقتداءه بالنبي الاعظم.